

مسألة حدوث العالم بين ابن تيمية والفلاسفة والإلحاد المعاصر | لقاء مع مؤلف الكتاب أحمد عصام النجار

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. ومعنا

ضيف عزيز ربنا يحفظه ويبارك فيه. الاستاذ احمد عصام النجار - 00:00:00

ازيك يا بشمهندس؟ الحمد لله. الحمد لله بخير والله. نورتنا وانا سعيد جدا ان انت بتقدر تقتطع من وقتك وبتيجي مع حضرتك النهاردة والله ربنا يكرمك. الاخ احمد عصام النجار عملنا معه اكثر من لقاء آآ عند معرض القناة الدولي للكتاب السنة اللي فاتت -

00:00:15

لكتاباته السابقة حابب بس ان انت تعرف بنفسك سريعا وتذكر ايه اسماء هذه الكتابات وندخل بقى في الكتاب الجديد ان شاء الله. انا طبعا آآ احمد عصام النجار يعني باحث مهتم بالعقيدة واصول الدين وعلم الكلام والفلسفة الاسلامية. وله كتب منشورة من اصدارات

مركز - 00:00:32

وهي القراءة العلمية للاسلام. ونظرية الزمان والمكان عند ابن تيمية وآآ كتاب نقد ابن تيمية لمفهوم العدم والملكة. ممتاز جدا.

المفروض السنة دي فيه كتاب جديد ايضا هيكون من اصدارات مركز تبصير في معرض - 00:00:52

الكتاب. الكتاب هيكون بعنوان مسألة حدوث العالم بين ابن تيمية والفلاسفة والإلحاد المعاصر. وفيه ده با عنوان جانب وفيه شرح

مفصل لكتاب مسألة حدوث العالم لابن تيمية. ويلييه ودي نقطة مهمة جدا. رسالة حوادث لا اول لها - 00:01:08

ابن قاضي الجبل تنشر لاول مرة مخطوطات كده حققتوها وهاتوها مشاركة ملحق في نهاية الكتاب. زي ما قلت الكتاب من اصدارات

مركز تبصير هيكون موجود في معرض القاهرة الدولي للكتاب عشرين اربعة وعشرين - 00:01:28

مركز تبصير هيكون موجود في صالة واحد باتنين واربعين. العنوان الرئيسي للكتاب مسألة حدوث العالم. وانا حابب جدا العناوين

الفرعية بين ابن تيمية شيخ الاسلام والفلاسفة والإلحاد المعاصر وانت عارف يعني لي شوية في موضوع الإلحاد المعاصر ده. فالكتاب

بدأ يدخل دماغي - 00:01:44

لكن ابتداء كده مسألة حدوث العالم انت ليه شايف ان المسألة دي مهمة ولا بد ان يكتب عنها كتاب آآ طبعا مسألة هامة لدرجة يعني ان

اناس من اليمن آآ جاءوا للرسول عليه الصلاة والسلام ليسألوه في هذه المسألة يعني قالوا جئناك لنتفقه - 00:02:04

في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر. يعني آآ مسألة آآ امر آآ اول امر هذا العالم يعني كيف خلق وآآ غير ذلك. وآآ آآ يعني اجابهم

الرسول عليه الصلاة والسلام. فمن هنا يعني اتت يعني اهمية هذه المسألة. لو لم تكن مهمة لما سأل عنها - 00:02:24

طبعا انت تقصد ان موضوع آآ حدوث العالم او فيما معناه يعني الخلق والايجاد آآ بالنسبة للوجود اللي احنا عايشين فيه او ايا كان

بقى بداياته ايه. دي مسألة شرعية منصوص عليها. فلا بد ان احنا - 00:02:44

قادرين على اثبات صحتها في مقابل اقوال اخرى ممكن تعارضها او تنقضها. نعم. لان في آآ يعني نصوص شرعية كثيرة جاءت في في

هذه المسألة في خلق السماوات والارض احاديث نبوية كثيرة في هذه المسألة يوجد يعني فرق مخالفة لاهل - 00:03:02

الحديث تخالف في هذه المسألة في امور كثيرة في هذه المسألة. فيعني من هنا ايه هذه المسألة مهمة جدا يعني. ده غير بقى طبعا

رأي الإلحاد المعاصر اللي بينكر اصلا الموضوع او فيما معناه يعني بيخلي المادة ازلية او برضه يعني بيخالف مسألة حدوث العالم.

يعني يبخالف في بديهيات حتى بديهيات اللي كان يعترف بها الدهرية آآ القدامى. وهزه يعني مسألة آآ يعني في الكتاب. نعم ذكرتها في في الكتاب انه يعني حتى الدهرية القدامى لم يكونوا على نفس قدر من السفسطة الموجودة - 00:03:42

وده حاليا في الاحاد المعاصر. غير ان الموضوع منصوص عليه في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ايه علاقة مسألة حدوس العالم بمسائل اخرى في غاية الاهمية مرتبطة بها. يعني طبعا تتعلق هزه المسألة ومسألة وجود الله سبحانه وتعالى والاستدلال على

وجود الله. لان بعض الفرق - 00:04:02

وبعض المتكلمين وبعض حتى المعاصرين من من النصارى مثل ويليام لينج كريج. يعني بيوقفوا العلم بالله سبحانه وتعالى او العلم بوجود الله سبحانه وتعالى على العلم آآ حدوث العالم. وبعضهم ايضا اوقف مسألة العلم بوجود الله سبحانه وتعالى على حدوث -

00:04:22

الم لا من مادة. فكل هذه المسائل يعني حدوث العالم آآ وحدث العالم لا من مادة او من مادة وغير ذلك كلها تتعلق بوجود فمن هنا اتت ان يعني اهمية هزه المسألة انها متعلقة بشكل كبير عند كثير من الفرق بالاستدلال على وجود الله سبحانه وتعالى. يعني -

00:04:42

انهم بيقولوا نحن لا نستطيع ان نستدل على وجود الله الا لو قدرنا نسبت حدوس العالم. نعم. فانت بتتكلم في ان المسألة مش بالضرورة كده يعني دي فكرة حتى لو احنا غير قادرين على معرفة ان العالم حادث او لا. ده ما لوش علاقة بمدى قدرتنا - 00:05:02 في الاستدلال على ذلك مثلا مذهب الفلاسفة من امثال ابن سينا ان ربنا سبحانه وتعالى موجود وان كان العالم قديم آآ وبالزمان او ازليه. اه زي ارسطو برضو. بالزبط. فمسألة الاستدلال على وجود الله يعني لا تتوقف - 00:05:22

ضرورة على مسألة حدوث العالم من عدمه. المسألة دي مهمة جدا لان حتى برضه الملاحدة اللي بيحاولوا يعني ينكروا فكرة هل احنا نعرف ان الكون له بداية ولا لا وبمناسبة ستيفن هوكينج يعتبر تريند دلوقتي للمصايب السودا اللي كان عاملها - 00:05:42 كان بيحاول يثبت ان الكون ما لوش بداية. لانه كان بيقول لو الكون بداية يبقى دول الخالق واضح. طب لو الكون ما لوش بداية يبقى فين دور الخالق كانه بيربط ما بين المسألتين. نعم. والواقع ان آآ احنا نقدر نستدل على وجود الله بغض النظر من مدى علمنا بحدوث العالم ولا لا ؟ صحيح - 00:05:59

لان آآ طريقة القرآن الكريم هي الاستدلال على آآ وجود الله سبحانه وتعالى آآ وعلى الصانع بايات اخرى مثل آآ حدوث انسان يعني آآ تجد الاستدلال على وجود الله بحدوث الانسان موجود في ايات كثيرة في القرآن الكريم وكذلك عند بعض الاشاعرة - 00:06:19 كذلك يستدلون على وجود الله سبحانه وتعالى بحدوث الانسان. ولكن البعض يوقف العلم آآ بوجود الله على هذه المسألة المعينة. اللي هي مسألة وكذلك يوقفون هذه العلم بوجود الله على حدوث العالم لا من مادة. يعني يقولون لو العالم حادث من - 00:06:39

سابقة فلا نستطيع الاستدلال على وجود الله سبحانه وتعالى. وطبعا ده كلام خاطئ مخالف لمذهب اهل الحديث. ومخالف الوارد في القرآن الكريم ان احنا نقدر نقول ان كأن احنا هنقسم الوجود آآ كخط زمني يعني قسمين قسم متعلق بما قبل العالم وهل العالم حدث ولا لا - 00:06:59

وقسم متعلق آآ ما هو موجود في العالم وبعد بداية العالم يعني مسلا نشأة النجوم والكواكب وآآ والانسان ونشأة الحياة والكلام ده كله احنا قادرين بغض النظر احنا قادرين نرجع لورا زمنيا فنذكر هل هذا العالم له بداية وهو حادث ولا لا؟ صحيح. من خلال اللي موجود - 00:07:19

في الكون بنقدر نستدل على وجود الله بغض النزر احنا مدركين الكون لو بده ولا لا ؟ صحيح صحيح. وبرضه فيه نقطة يعني هو كأنه بيقسم الموضوع هل الكون حادث ولا لا؟ وربط ده بوجود الله وطبيعة حدوث الكون هل هو مخلوق من عدم ولا مخلوق من مادة سابقة وبرضه - 00:07:39

شايف ان ده له علاقة بطبيعة وجود الله او الاستدلال على وجود الله. صحيح. ففي الكتاب يعني اناقش هزه المسائل ولذلك هي

تتعلق يعني هذه مسألة تتعلق الحاد الالحاد المعاصر. طبعاً موضوع حدوث الكونا وحدوس العالم مش بس متعلق ببعض الراء

الفلسفية القديمة - 00:07:59

لكنها متعلقة ايضاً ببعض الشبهات العلمية المعاصرة. هل انت تناولت الموضوع ده؟ طبعاً يعني مسألة الاكوان المتعددة. ومسألة

الموازية وهزه المسائل يعني يوجد عدة نظريات اه يعني تؤمن باكوان متعددة. اه ابرزها - 00:08:19

ثلاث نظريات وزكرتها في في الكتاب ويعني يعني رددت عليها ردا في ضوء ما يعني ما ذكره المسلمين لان يعني الفكرة الاساسية ان

ما ما يذكره آآ يعني اعلام الالحاد المعاصر من افكار هي - 00:08:39

يعني يطلقون عليها انها افكار علمية هي في الحقيقة افكار فلسفية ناقشها آآ علماء الاسلام منذ قرون. كويس جداً. هل انت اتكلمت

برضه على موضوع العظيم يعني انت زكرت الاكوال المتعددة الاقوال المتوازية وبرضه فكرة هل نستطيع لو النظريات دي صحيحة

او لا نستدل على وجود - 00:08:59

ولا لأ؟ برضه هل تكلمت عن الانفجار العظيم تكلمت عنها وتكلمت ايضاً عن آآ استدلال خاصة مكملين كريك نظرية الانفجار العظيم

على وجود الله سبحانه وتعالى. اه لانه اه اه وبليام لينك ريج ربط اه الاستدلال على - 00:09:19

وجود الله سبحانه وتعالى بنظرية الانفجار العظيم. وربط ايضاً السلل على وجود الله بان الانفجار العظيم لم يسبقه مادة فكل هذا

صورة معينة محددة من حدوث العالم. نعم. فطبعاً يلزم من ذلك اننا - 00:09:39

يعني ما شاء الله نستطيع ان نستدل على وجود الله سبحانه وتعالى بخلق الانسان او بغيرها من الامور الحادثة التي نشاهدها. ذكرت

هذه مسألة الانفجار العظيم. ويعني تناولت بعض اطروحات المعصرين في في المسألة وكيف انهم يعني جنبوا الصواب في هذه

المسألة. كأن يعني التركيز على - 00:09:59

نقطة واحدة بتنفي امكانية الاستدلال بنقاط اخرى على وجود الله جامد قوي فقط على ان الانفجار العظيم صح ولا لأ وتستدل بيها

على وجود الله كأن طب اي حاجة تانية غير كده بعد كده مش هندفع نستدل بيها لوجود الله. صح. لو احنا رجعنا مرة تانية لعنوان

الكتاب مسلاً - 00:10:19

حدوس العالم. اשמعنى هذه الصياغة تحديداً؟ ليه مسلاً ما قلتش حدوث الكون حدوث؟ لان يعني لفظة العالم يعني هي لفظة يراد بها

يعني قد يراد بها امور مختلفة قد يراد بها نموذج الكون المغلق يعني هذا النموذج المشهور عامة في في الوقت ايوه - 00:10:39

او وقد يقصد بها يعني مفاهيم اخرى آآ غير الشائعة حالياً. يعني مثلاً هي عند المتكلمين وعند معظم علماء وعند اهل الحديث العالم آآ

هو كل ما سوى الله سبحانه وتعالى. فبالتالي يدخل في ذلك مثلاً آآ السماوات السبع والملائكة - 00:10:59

في المفهوم الحديث الكون يعني لا جزء خاص صغير محدود من باقي الوجود المفروض برضه ومخلوق بالزبط آآ اما مسلاً عند

ارسطو آآ ابن سينا وغيرهم عندهم مفهوم لفظة العالم هو هذه الافلاك المشهودة. يعني - 00:11:19

الكواكب المشهودة فقط. ومع كوكب الارض طبعاً يعني. فمفهوم لفظة العلم يختلف. آآ اما لفظة الكون ليه ما حطتهاش في عنوان

الكتاب؟ لان ده مفهوم اضيق بكثير عن المساحة اللي بيتكلم فيها الكتاب. علشان كده في فصل كامل في مسألة - 00:11:39

مفهوم لفظة العالم. عنوان الكتاب مسألة حدوث العالم بين ابن تيمية والفلاسفة والالحاد المعاصر. المفترض ان شيخ الاسلام ابن تيمية

اصلاً له رسالة بهذا العنوان حدوث العالم. نعم. انت اه تناولت كلامه ولا ايه ايه العلاقة؟ هو يعني بداية اه او السبب الرئيسي لتأليف

هزا - 00:11:59

فالكتاب هو اني كنت عايز يعني اشرح اعمل شرح مفصل لرسالة حدوث العالم لابن تيمية. لان الرسالة يعني فيها بعض الالفاظ صعبة

ولكن هي رسالة نفيسة جداً ومهمة جداً لكل طلبة العلم. لان شيخ الاسلام ابن تيمية يناقش فيها مذاهب المتكلمين ومذاهب اهل

الحديث ومذاهب الفلاسفة من - 00:12:19

قائلين بازلية العالم. وطبعاً يناقش مسائل برضه في غاية الاهمية متعلقة برضه بالالحاد المعاصر. منها هل هذا العالم مخلوق عن عن

من عدم ولا من مادة سابقة ناقش طبعاً مسألة الافعال الاختيارية لله سبحانه وتعالى لانها برضه متعلقة بمسألة حدوث - 00:12:39

اعلم وكيف خلق الله سبحانه وتعالى هذا العالم. فهي الرسالة النفيسة فشرحتها يعني بشكل كامل. آآ سطرا بسطر في الكتاب. يعني وفي النهاية شيخ الاسلام ابن تيمية يعني يعني ناقش اطروحات المتكلمين الاشاعرة واطروحات الفلاسفة من القائلين - [00:12:59](#) العالم ثم يعني عرض المذهب الصحيح الموافق آآ لاهل الحديث والموافق للقرآن الكريم. وآآ تكلم ايضا في مسألة ان الاستدلال على وجود الله سبحانه وتعالى يمكن الاستدلال عليه بامور اخرى غير مسألة حدوث العالم. يعني وان لم نعلم ان هذا العالم حادث -

[00:13:19](#)

فيوجد ادلة اخرى يعني آآ قطعية الدلالة على ان الله سبحانه وتعالى موجود. غير شرح رسالة شيخ الاسلام ابن تيمية عن حدوث العالم هل فيه اهداف اخرى او غايات اخرى كنت حابب من اجلها تكتب الكتاب وتضمنتها في الكتاب؟ آآ طبعا يعني كان من ضمن

الاهداف الرئيسية هو بيان - [00:13:39](#)

يعني تهافت وسطحية الاطروحات اعلام الالحاد المعاصر باطروحات اهل القبلة حتى الاشاعرة يعني احنا يعني نحن نخالف الاشعار في كثير من هذه المسائل. ومع ذلك آآ اطروحات الاشاعرة او اطروحات الفلاسفة المنتسبين للاسلام. يعني - [00:13:59](#)

في غاية القوة بالمقارنة اطروحات الالحاد المعاصر. فده كان الهدف الرئيسي او يعني من الاهداف الرئيسية ان انا يعني ابرز للقارئ ان آآ يعني اطروحات الملاحدة المعاصرين مسل لورنس كراوس وريتشارد دوكنز ومايكل مارتن وغيرهم يعني لا تقام - [00:14:19](#)

على الاطلاق باطروحات اصلا من نخالفهم ومن يعني في مقالاتهم ما فيها. من فلاسفة المسلمين حتى او المنتسبين للاسلام يعني بالزبط اه. لو رجعنا مرة ثانية لعنوان مسألة حدوث العالم باين ابن تيمية والفلاسفة والالحاد المعاصر. ايه هي المدارس تحديدا اللي

انت - [00:14:39](#)

استوعبتها او تناولتها في الكتاب. طبعا اول شيء مدرسة اهل الحديث ومدرسة الشيخ الاسلام ابن تيمية وتلاميذه. وآآ بعد ذلك مدرسة الفلاسفة آآ من امثال ابن سينا. آآ الفلاسفة التابعين لارسطو يعني. وآآ آآ طبعا - [00:14:59](#)

ذهب المتكلمين خاصة الاشاعرة وآآ مذاهب بعض الفلاسفة من الشيعة الاسنا عشرية مثل الميرداماد الاستربادي وصدر الدين الشيرازي لانهم يعني لهم نزريات مختلفة شوية عن آآ باقي المدارس الفلسفية للفلسفة اللي من ضمن المدارس اللي انت ذكرتها

مدرسة اهل الحديد - [00:15:19](#)

وكأن يعني في تقسيم بسيط كده آآ اهل الحديث المعتمدين على النقل والاثار واهل الحديث المعتمدين على المعقولات زي مدرسة شيخ الاسلام ابن تيمية وتلاميذه. صحيح. في بقى موضوع المخطوطة اللي انت حققتها ايه قصتها وعنوانها ومين هو هذا -

[00:15:42](#)

آآ طبعا آآ ابن قاضي الجبل من ائمة الحنابلة في آآ في وقته وآآ هو تلميذ من يعني من كبار الشيخ الإسلامي ابن تيمية ولكن كتبه يعني المنشورة قليلة جدا يعني. هذه الرسالة لها آآ يعني نص يعني لا نسختين آآ - [00:16:02](#)

اه نسخة في في المكتبة الظاهرية في مخطوطة. بالظبط اه. في المكتبة الظاهرية في دمشق واه الاخرى كانت في المكتبة التيمورية هنا في في القاهرة. فالمفروض الكتاب لابن قاضي الجبل. احد آآ تلاميذ شيخ الاسلام والتنمية - [00:16:22](#)

مشهورين. الرسالة اصلا بتاعته اسمها ايه؟ آآ رسالة هو رسالة في الرد على مؤلف شنع على ابن تيمية في مسألة حوادث لا ولا له. يعني هو كان آآ ابن قاضي الجبل آآ يعني لقي رسالة آآ لمؤلف مجهول بيرد على شيخ الاسلام ابن تيمية في مسألة حوادث لا ولا هوية -

[00:16:42](#)

على شيخ الاسلام واقول يعني من لا يلزمه كذا زي ما يحصل دلوقتي من بعض الاشاعات. بالظبط. الامام ابن قاضي الجبل الف اهي السلف في الرد على هذا هذا المؤلف ويعني ابان بعض يعني اوضح بعض الامور في عقيدة ابن تيمية مثل مسألة - [00:17:02](#)

هل هل يجوز ان يكون الله ولا شيء معه؟ وآآ رد على بعض الاستشكالات مثل مثلا هل مثلا كان ابن تيمية آآ يحتقر او يحط من قدر علماء الاشاعرة فابن قاضي الجابر يرد على على هذا ويذكر يعني بعض قصصه مع مع ابن تيمية فيعني - [00:17:22](#)

هي رسالة مهمة جدا لطلبة العلم. ودي رسالة لم تطبع من قبل انت جبت المخطوطين وآآ قارنتهم قم ببعض وحققتهم ونشرت لاول

مرة. صحيح هو اول مرة تنشر هذه المخطوط حتى يعني يوجد نسخة من المخطوط منشور على الانترنت - [00:17:42](#)
والنسخة الاخرى آآ غير منشورة على الانترنت قدرتم تحصلوا عليه؟ الحمد لله. وآآ يعني هذا يتبع لاول مرة فعلا. يعني نقدر نقول لو
لم يكن لهذا كتاب فائدة الا انه اخرج هذه الرسالة للنور ده يعتبر اهمية كبيرة جدا لهذا الكتاب. الحمد لله. جزاكم الله خيرا وبارك
الله فيكم. طيب - [00:18:02](#)

ولو جينا نشوف هيكل كتاب او فارس الكتاب او انت آآ مشيت في هذا البحث ازاي انت قسمت الكتاب ازاي وهيكل الكتاب عامل
ازاي اه الكتاب يعني قسمته الى اربع ابواب. الباب الاول هو مباحس تمهيدية. اه ذكرت فيه بعض الامور المهمة يعني مثلا ما المقصود
بلفظة - [00:18:27](#)

الاحاد. وهل كل من يقال عنه في التراث الاسلامي انه كان ملحدا؟ هو بالفعل يعني منكر معنى الاحاد معاصر. نعم. اه طبعا لأ. وطبعا
قسمت الاحاد المعاصر والملاحاد المعاصرين ايه مذهبهم اه مثلا ينقسموا الى - [00:18:47](#)
تراثية ولا ادرية آآ الاحاد ايجابي والاحاد سلبي وغير ذلك. وطبعا ذكرت ملحوظة انه يعني بناء على هذا التقسيم اي ملحد معاصر آآ له
آآ يعني له مذهب من مذاهب السفسطائية اليونان. يعني آآ يعني لما نقول ان - [00:19:07](#)

الملحد المعاصر هو سفسطائي. يعني هذا ليس على سبيل مسلا التحقير او كده لان آآ لما نيحي نشوف هنلاقي ان مسلا ان لا ادري هو
يوجد السوفسطائية لا ادري. لما نيحي نشوف مسلا الملحد اللي بيقول آآ مسلا انا ممكن اكون مش موجود - [00:19:27](#)
آآ هذه السوفسطائية العمادية. وكل ده مذكور في في التراث الاسلامي. الامر ده يعتبر عجيب جدا لان احنا لما بنيحي نقول فكرة
واعتقد ان انت في الكتاب اكدت على الموضوع ده اكثر من مرة ان انتم ما خرجتوش عن اقوال متقاله من الاف السنين والمسلمين
هرسوها - [00:19:47](#)

حنوها وردوا عليها من زمان فانتهم يعني معاصر ايه مش مهم انت جاي من القرن الثالث قبل الميلاد ولا القرن الخامس قبل الميلاد او
يعني المدارس الفلسفية اليونانية القديمة دي. صحيح هو يظن ان هذا يعني اتى بمنتهى العقل البشري وهذا غير صحيح. جهل
بالتاريخ - [00:20:07](#)

بصفة لقدام. نعم يعني مسلا ذكرت شيه عجيب جدا لريتشاردوكنز كان في فيديو آآ منشور له يعني احد الحضور بيسأله عن اه مسألة
الفلسفة وهي العلم الطبيعي التجريبي يعني استبدل الفلسفة وغير ذلك. في ريتشارد دوكنز كان بيتكلم عن - [00:20:27](#)
الدرويني وذكر ان يعني فكرة زي التطور الضروري احتاجت الى المعاصرين من علماء الطبيعة. آآ ولم يأتي بها اي فيلسوف
الصوفيوناني شف غلبان. طبعا يعني ده جهل فزيع يعني على كل الديانات وكل الفرق يعني. يعني لو فتح كتاب - [00:20:47](#)
ميت صفحة بس في تاريخ الفلسفة اليونانية هيلقي ان التطور الدرويني يعني مذكور عند كثير من معظم الفلاسفة اليونان اصلا
مؤمنين بفكرة التطور التطور بصور مختلفة اه بصور مختلفة. طبعا ذكرت مفهوم العلة ومفهوم السببية. واه يعني اه رددت -

[00:21:07](#)

رديت على بعض من آآ انكر مفهوم السببية وغير ذلك. وايضا في هذا الباب ذكرت مفهوم لفظة العالم والكون. وكيف ان يعني مفهوم
نبضة العالم تختلف في تراث المسلمين عن المفهوم المعاصر. وطبعا في هذا الباب ذكرت - [00:21:27](#)
مسألة تعدد الاكوان والنظريات تعدد الاكوان ورددت عليها وذكرت ان حتى يعني هذه النزوية يعني اللي اللي يعتقد الملحد المعاصر
انها يعني علم تجريبي حديس لم يأت من قبل هو ذكرت ايضا انه موجود عند فلاسفة اليونان منذ قرون يعني. تقرير طبعا انه -

[00:21:47](#)

ما يعتبرش علم تجريبي ولا حاجة ان هو تصورات ما تتقالش عليها نزوية هي المفروض فرضية يعني. صحيح يعني وهي في النهاية
نظريات فلسفية بدليل ان يعني اتى بها فلاسفة اليونان مجرد تصور نظري يعني اما يتقال ان هي نظرية المقصود بها ان هو تصور
نظري. حاجة العلماء تخيلوا ان كان وجود - [00:22:07](#)

صحيح. لكنهم ما قدروش يسبتوا انها موجودة فعلا. صحيح. وهو اصلا الكثير من هذه النظريات يعني انا عرضتها نظرية نظرية يعني

ثلاث نثرات زكرت ان هذه النظريات اتت بمفاهيم هي اصلا مستحيلة يعني مستحيلة. وذكرت آآ ادلة - 00:22:27

استحالة هذه الامور في ضوء يعني الفلسفة الاسلامية وفي ضوء كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. ده كده الباب الاول. الباب الثاني الباب الثاني هو خاص بشيخ الاسلام ابن تيمية. آآ اول فصل هو يعني من اكبر الفصول في الكتاب وهو شرح رسالة آآ - 00:22:47

حدوس العالم لشيوخ الاسلام ابن تيمية. وطبعا في هذه الرسالة كما زكرت يعني ارد على الاشاعرة ويرد على الفلاسفة القائلين بقدم العالم وذكروا مسائل هامة جدا. ثم زكرت يعني فصل فيه مسألة الحدوث عن عدم او الحدوث من مادة عند شيخ الاسلام ابن تيمية. لان يعني آآ في خلاف هل شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:23:07

كما الذهاب في كتاب النبوات آآ مخالف لمذهبه في آآ كتاب آآ حدوث العالم اللي اللي شرحته ولا لآ. آآ يعني حققت هذه مسألة اه من اه من كتاب النبوات في الفصل الثاني. ثم بعد ذلك زكرت يعني فصل في اه الرد على ابرز - 00:23:27

افتراءات الاشعرية المعاصرة على رسالة حدوس العالم لابن تيمية لان احد الاشاعرة المعاصرين يعني كتب كتابا كاملا في الرد على شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه في هذه المسألة - 00:23:47

ويعني لما يعني قرأت الكتاب وجدت ان يعني يوجد افتراءات وكذب واضح على شيخ الاسلام ابن تيمية. فيعني آآ رديت على آآ ابرز خمس استفسارات كانوا موجودين في آآ في هذا الرد. الباب الثالث بقى فيه ايه ؟ الباب الثالث عرضت مذهب آآ الفقهاء - 00:23:59

اهل الحديث والمتكلمين وآآ يعني غيرهم من الفلاسفة. فبدأت مثلا بمذهب اهل الحديث. وهل آآ مذهب اهل الحديث والسلف مثل الامام ابو حنيفة والامام الشافعي والامام احمد ابن حنبل هل يتوقف عندهم آآ مسألة وجود الله سبحانه وتعالى على العلم بحدوث العالم - 00:24:19

ولا ؟ آآ زكرت بعد ذلك آآ طبعا ابرز ما جاء في آآ مخطوط آآ ابن قاضي الجبل في في هذا الباب زكرت ابرز في المخطوط ده غير تحقيق النص نفسه. ده غير اهل الحديث. صحيح بالزبط. آآ بعد ذلك آآ زكرت يعني - 00:24:39

مرة اخرى ابرز المذاهب آآ في المسألة آآ عند الاشاعرة يعني مسلا الامام الجويني بعد ذلك آآ متأخرين مسلا متن السنوسية وغير ذلك طبعا بعد بعد ذلك في هذا الباب زكرت مذهب صدر الدين الشيرازي وهو من ابرز الفلاسفة عند الشيعة. آآ وذكرت ايضا - 00:24:59

آآ ده برضه فيلسوف شيعي ولون نثرية مختلفة خالص عن باقي النظريات اسمها نثرية المردمات الصعبة دي. ويعني ليه وجدت اهمية ان انت هل كلامهم مشهور مسلا ولا وكلامهم طبعا مشهور عند الشيعة. فمن ضمن بقى الفرق الضالة الله المستعان نجيبها. صحيح. صحيح. وكمان لان عنده - 00:25:23

نثرية مختلفة تماما عن يعني يعني ايضا الشيرازي يعني هم الاثنين عندهم نظريات مختلفة تماما عن كل الفرق الاخرى فقلت بالمرّة يعني. صحيح. طب غير بقى المدارس الاسلامية دي حتى الشيعة خدناهم في الاعتبار مين ثاني ؟ اه طبعا - 00:25:53

سفر روس ونهتتم زكرت مذاهب الفلاسفة الروس آآ وانا مهتم بالفلسفة الروسية لسبب ان يعني آآ يعني احنا واخدين فكرة عن الفلاسفة الروس ان هم معظمهم ملاحدة. ولكن ده مش صحيح. هم معظمهم ما عدا آآ - 00:26:13

آآ فلاديمير لينين وجوزف ستالين والناس بتاعة الاتحاد السوفيتي. اه. آآ معظم الفلاسفة الروس هم آآ نصارى ارتوذكس صحيح كانوا دائما مهتمين قوي معلى ده وليام ده بروتستانتى اه. اه ما علينا بس هم اكلهم وارههم. اه هي الفلاسفة الروس قليل جدا اللي بيدرسهم من طلبة العلم - 00:26:33

وفي نفس الوقت هم اي حد مهتم يعني الحوار الاسلام والمسيحية اعتقد اعتقد ان من المهم له انه يعرف اراء الفلاسفة الروس في هذه المسألة. آآ لان هم مسلا بيحاولوا دائما ان هم يعني يعملوا فلسفة - 00:27:00

مع آآ السالوس عندهم. فتلاقي عندهم اقوال سوستائية جدا. يعني مسلا يقول لك بوجود ما وراء المنطق ميتالوجيكال يعني وجود آآ ممكن فيه ارتفاع النقيضين واجتماع النقيضين. او تلاقي ان آآ مستنيك حاول يثبت حاجة في المسيحية بعد كده - 00:27:20

صحيح. الله المستعان. تلاقي مسلا بس يسبب صحة عقيدته. صحيح. وتلاقي مسلا كثير منهم تلاقيه علشان آآ يعني يثبت المسيحية

يقوم آآ الذهب لمسألة الحلول والاتحاد علشان يسبت مسلا حلول الاله. لكن دي مدرسة غير بتاعة - 00:27:40

طبعا بعد كده في عصر الاتحاد السوفيتي في الروس بقى الملاحدة زي فلاديمير لينين وجوزيف ستالين ودول مذهبهم مذهب المادية الجدلية. وده ذكرت بعض الامور عندهم وهو اه مسلا ان هم عندهم العالم ازلي. وزكرت - 00:28:00

يعني مفهوم الزمان عندهم ومفهوم مفهوم المكان وكيف يتناقضوا في بعض الامور وغير ذلك. انت كده كانك خلط ما بين المدارس دي اللي تعتبر نوعا ما قديمة. علماء الروس بتوع الكونيات المعاصرين. انت بتحطهم - 00:28:19

مع الالحاد المعاصر صح؟ صحيح. كويس. اخر باب بقى الرابع والاخير. فيه ايه؟ الباب الاخير ده خاص بالالحاد المعاصر. آآ زكرت في كذا فصل اول فصل في الرد على لورانس كراوس من كتاب كن من لا شيء. آآ يعني زكرت اولاً طبعا آآ اراء الفلاسفة حتى - 00:28:39
الغربيين في هذا الكتاب ويعني فالت بقى الاقوال العجيبة التي جاء به في هذا الكتاب ونقدتها برضو في ضوء الفلسفة الاسلامية ويعني اظهرت ان هذا الرجل يعني لا يعلم اي شيء عما يتكلم فيه. غلبان خالص. غلبان جدا. مش عارف بروفيسور ازاي ده بصراحة.
بعد كده - 00:28:59

فصل آآ ريتشارد دوكنز آآ ذكرت فيه كتابه سحر الواقع وكتاب آآ وهم الاله. وآآ فالت بقى ارائه الغريبة اللي ذكرها في الفلسفة واخطأت التاريخية اللي ذكرها. وكذلك آآ زكرت رده على براهين - 00:29:19

نتوما الاكوييني آآ وطبعا هو لم يفهم اي شيء من ابراهيم والله العظيم عارف ايه اللي دخله في المجال ده بيقول في الكتاب بتاعه ان يعني من السهل جدا نقد براهين توما الاكوين. وانا اجزم اجزم بعد ما قرأت اجزم ان هو لم يفهم اي شيء في كلام توما الاكوين. غلبان والله. انا لدرجة - 00:29:39

ان انا شكيت في الترجمة العربية. يعني انا رحمت مش فاهم. هل فعلا ايه شكك في محل ومفروض ما تشكش هو فعلا غلبان انا فعلا كنت شاكك لدرجة اني رجعت للنص الانجليزي عشان اشوف هل فعلا - 00:30:00

يعني البرهان اللي ذكره توما الاكوييني مختلف تماما عن اللي عن اللي موجود في الترجمة. ولكن لما ترجع للنص الاصلي تلاقي هو ده ده ريتشارد دوخيز لبرهان توما الاي كوي. صحيح. بس الواقع هو ما فهمش كلامه اصلا. نهائيا. هو كانه يعني فكرة ايه مغالطة -

00:30:20

والقش اه صحيح. الفهم الغلط اللي انا فهمته. هحطه لكم وانقده. وانا نقدت تم وحتى النقد بتاعه على المفهوم اللي هو يعني حتى النقد بتاعه على المفهوم الغلط اللي هو فهمه بتلاقيه برضو غلط. سبحان الله! الظلمات بعضها فوق بعض - 00:30:40

بعد كده مايكل مارتن مايكل مارتن طبعا هو آآ من اشهر الملاحدة. وهو يعني آآ تقريبا الملحد الوحيد اللي درس فلسفة لذلك ممكن يكون ها اه يعني عنده تصور بعض الشيء عن براهين المؤمنين ولكن تصور قاصر وفي اخطاء كتيرة. واه - 00:30:58

يعني وبرضو ردودهم بتبقى تعبانة برضه ان هو ده ازاي برضه فيلسوف؟ ده حقيقي بتلاقيه آآ فيه مغالطات آآ زكرها مسلا يعني في بداية كتابه غلطة عجيبة جدا ينسب مسلا الفيلسوف اليوناني ابيطور لمذهب الملاحدة وانكار وجود الله. طبعا ابي قرب - 00:31:18
المؤمن بتعدد الهة كمان مش مش اله واحد. فبتلاقي اخطاء عجيبة جدا عندهم. وانا والله الموضوع ده برضو لاحزته لما كنت بشوف كلام دانيال اللي هو المفروض برضه بيتصنف على انه من فلاسفة الالحاد - 00:31:38

ويقول كلام تحس يا ابني انت ما فوتش لا على فلسفة ولا على منطق ولا على اي حاجة. صحيح. يعني مسلا مايكل مارتن ما بيعرفش يفرق بين العرضي والعرض. شيء عجيب - 00:31:54

جدا يعني حاجة اي دارس للفلسفة المفروض يبقى فاهمها. طبعا بعد كده زكرت بعض الامور عن ستيفن هوكينج خاصة في كتابه تاريخ موجز للزمان اه انا كنت ذكرت بعض الامور اه عن خاصة في كتاب نثرية الزمان والمكان عند ابن تيمية. ولكن برضه فالت بعض اراءه - 00:32:04

في في الكتاب خاصة في مسألة حدوث العالم ومسألة وجود الله سبحانه وتعالى. من ضمن الشخصيات اللي انت ذكرتهم في الكتاب اسماعيل ادهم اشمعنى اسماعيل ادهم في وسط آآ كل الملاحدة العرب اللي اعتبرتهم ضمن الالحاد المعاصر؟ هو انا كان كان هدفي

في - 00:32:24

الاول ان انا الاقي كتابات لملاحظة عرب. يعني بيتحدثوا في هذه المسألة او هذه المسائل عامة مسألة وجود الله. ولكن ما لقيتش حاجة فده الوحيد اللي انت لقيته بيتكلم عن مسألة حدوث الكون وعلاقته بالاستدلال على وجود الله صحيح ده ده الوحيد اللي وجدته اصلا له كتابات في - 00:32:44

في المسألة وهو من ملاحظة العرب وهو اصلا يعني هو تركي مصري مش مصري يعني هو كان لغته الاصلية اصلا التركية وكان هو استاز للرياضيات في آآ في روسيا. واخذ الدكتوراه من روسيا. فيعني كنت متوقع انه يعني - 00:33:04 غالبا الحد بسبب حياته في روسيا. آآ هو قال يعني هو في هو اصلا تناقض يعني هو ذكر في رسالته ان هو الحد وهو بيدرس في اسطنبول وبعد كده آآ ذكر ان هو الحد لما ذهب الى روسيا لدراسة الدكتوراه. يعني هو اصلا تناقض في تناقض بس هو -

00:33:24

هو عاوز يقول انا ملحد من قبل ما اروحا للملاحظة بس واضح يعني. نعم. الفولة معروفة. هو يعني لما يعني لما قرأت حتى عنه انه يعني كان استاز في الرياضيات يعني فتخيلت انه يعني ايه؟ وده اللي في الاخر انتحر ازن على حسب انتحر وكان عنده تقريبا ستة وعشرين - 00:33:44

استنى وكان كاتب رسالة انتحار ومش عارف مين وكان الغريب بقى انه كان كاتب في رسالته انه يعني مرتاح جدا وسعيد جدا بامارة ما انتحر في بقى في الاخر خالص آآ الملحق بتاع رسالة ابن قاضي الجبل التلميذ شيخ الاسلام - 00:34:04 ايوة آآ ذكرت طبعا معلومات عن المخطوطات والنسخ المختلفة لها وذكرت يعني آآ بعض الامور المهمة للقارئ آآ قبل ما يقرأ الرسالة. وطبعا النص بقى بتاع المخطوط كاملا وبالتشكيل يعني بحيس تبقى قراءة سهلة ولكن هو للاسف برضه في بعض الاجزاء الناقصة في المخ. الشرح. آآ طبعا بعض الاجزاء - 00:34:25

شرحتها في في الهامش. ولكن في اجزاء برضه في المخطوط للاسف مفقودة لحد الان ولكن حتى من النسختين. حتى من النسختين للاسف للاسف في في اجزاء مفقودة. ولكن يعني انا جمعت كل صحيح. هذا الكتاب الجديد اللي عن مسألة حدوث العالم - 00:34:55 وان انت بتتكلم في رأي الشيخ الاسلام ابن تيمية والفلاسفة واللاحاد المعاصر. الكتاب ده انت موجه لمين؟ هل ممكن اي شخص مسلم يقرأ الكتاب ولا مين هو الجمهور المستهدف لهذا الكتاب؟ هو طبعا يعني ممكن نقسم الجمهور الى آآ يعني ثلاث - 00:35:15 اقسام قسم الاول طبعا طلبة العلم سواء من اهل الحديث او سواء من الاشاعرة والماترودية والقسم الثاني يعني المثقفين من المهتمين بالمسائل العقائدية المشهد الرد على اللاحاد المعاصر وكده. طبعا الفئة - 00:35:35

الثالثة هي طبعا الملاحظة والادرية او المتأثرين ببعض الشبهات العلموية مثل مسلا الشبهات المتعلقة بالاكوان الموازية بنزرية البيج بانجو وكل مسلا متأثرين بطروحات آآ مسلا ستيفن هوكينج او لورانس كراوس او او غيرهم. آآ - 00:35:55 القارئ طالب العلم ممكن يقرأ كل الكتاب وغيره يعني من المثقفين او المهتمين بالمباحث الاخرى يعني لن يجد مشكلة في قراءة الكتاب لاني اضفت في الملحقات يعني جدول فيه اهم المصطلحات المنطقية - 00:36:16

والفلسفية آآ ومع شرحها يعني شرح بسيط. يعني علشان القارئ يقدر يقرأ اي جزء في الكتاب من غير ما يكون درس آآ هذه العلوم يعني. انا شخصيا شايف ان والله كتاب هو في غاية الاهمية زي ما حضرتك قلت اي حد مهتم بالعقيدة الاسلامية آآ بنوع من العنف - 00:36:36

التفصيل يجب عليه ان يطالع هذا الكتاب سواء بقى كان تابع لاي مذهب من المذاهب من اهل الحديث اهل السنة او من الاشاعرة انت من الشيعة او حتى من النصارى انا بوجه لو فيه متابعين للقناة آآ نصارى هذا الكتاب يعتبر في غاية الاهمية لان انت بتتناول كلام ويليام لين - 00:36:56

والفلسفة روس النصارى والكلام ده كله. وبشكل عام اي حد مهتم بملف الايمان واللاحاد والاستدلال على وجود الله لابد ايضا ان يطالع هذا الكتاب ويقراه لان هو بيتناول الموضوع بنوع من انواع العمق. صحيح. يبقى احنا كنا بتتكلم عن كتاب الاستاذ احمد عصام -

نجار الكتاب اللي هيصدر في معرض القاهرة الدولي للكتاب عشرين اربعة وعشرين بعنوان مسألة حدوث العالم بين ابن تيمية والفلاسفة والالحاد المعاصر ده عنوان جانبي فيه شرح مفصل لكتاب مسألة حدوث العالم للشيخ الاسلام ابن تيمية. ويليه رسالة

حوادث لا - 00:37:36

اول لها لتلميذه ابن قاضي الجبل تنشر لاول مرة. الكتاب هيكون من اصدارات مركز تبصير مركز تبصير هيكون في معرض الكتاب صلاة واحد اتنين واربعين. انا شاكر جدا على حضور حضرتك وان انت اقتطعت من وقتك وبذلت مشقة - 00:37:57 ومجهود في السفر ان انت تيجي ونصور هذا اللقاء جزاك الله خيرا. والله انا سعيد جدا ان انا مع حضرتك النهاردة وشكرا جدا يعني على الاستضافة دي. يعني عز وجل يعلم انا احبك في الله وارى فيك يعني من علماء المسلمين الشباب رفع الله قدرك وربنا يتقبل منك صالح الاعمال. امين. اتمنى ان - 00:38:17

ناس تسأل عن كتب الاخ احمد عصام النجار. في معرض القاهرة الدولي للكتاب من اصدارات مركز تبصير. هتكون مركز طبسيل في صالة واحد في اتنين واربعين. سواء الكتاب الجديد عن مسألة حدوث العالم او كتاباته القديمة. وقد تجد كتابات اخرى اسأل عن كتبه. وشف ابيه - 00:38:37

المواضيع اللي تهتمك باذن الله عز وجل خصوصا لو انت طالب علم في العقيدة وطالب علم في موضوع الايمان والالحاد ستجد ان كثير من كتاباته هامة جدا في هذا المجال. ربنا يحفظك ويبارك فيك. شكرا قريبا على خير. باذن الله. وجزاكم الله خيرا - 00:38:57 على حسن الاستماع الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:17